بعضهم منع التأويل ايضا سادساً للباب الانواع منها ما
يرجع الى النزول مكاناً وزماناً ونحوهما وهما اثنا عشر
نوعاً وانواعه في التحبير عشرون الاول والثاني المكي والمدني
الاصح ان ما نزل قبل الهجرة مكي وما نزل بعدها مدني
سواء انزل بالمدينة ام بمكة ام بغيرها من الاسفار وقيل
المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل بالمدينة وعلى
هذا يثبت الواسطة وهو اي المدني فيما قال البلقيني
بضع وعشرون سورة البقرة وثلاث تليها اخرها المائدة
والانفال وبراءة والرعد والحج والنور والاحزاب والقتال و
تاليها اي الفتح والحجرات والحديد والتحريم وما بينهما
من السور والقيمة والقدر والزلزلة والنصر والمعوذتان
بكسر الواو قيل والرحمن والانسان والاخلاص والفاتحة
من المدني والاصح انها من المكي دليله في الرحمن ما روى
الترمذي والحاكم عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها
الى اخرها فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن وكانوا
وكانوا احسن مردوداً منكم الحديث وقراءته صلى الله عليه
وسلم على الجن بمكة قبل الهجرة بدهر بقي دليله في الانسان و
في الاخلاص ما رواه الترمذي عن ابي ان المشركين قالوا
لرسول الله

لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله
عز وجل قل هو الله احد الحديث وفي الفاتحة ان الحجر مكية
باتفاق وقد قال تعالى فيها ولقد اتيناك سبعا من المثاني
وهي الفاتحة كما في حديث الصحيحين ويبعد ان يمتن بها عليه
قبل نزولها واستدل من قال بانها مدنية بما رواه الطبراني
في الاوسط عن ابي هريرة قال انزلت فاتحة الكتاب بالمدينة
وقد بينت علته في التحبير وثالثها اي الاقوال في الفاتحة
نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة عملا بالدليلين و
فيها قول رابع حكيناه في التحبير انها نزلت نصفين نصفاً
بمكة ونصفا بالمدينة وقيل النساء والرعد والحج والحديد
والصف والتغابن والقيمة والمعوذتان مكيات
والاصح انها مدنيات وقد بسطنا الخلاف في المكي والمدني
وادلة ذلك في التحبير والادلة على ان النساء مدنية لا تحصر
فان غالب آياتها نزلت في وقايع مدنية وسفرية باجماع
ويدل للرعد ما رواه الطبراني في الاوسط ان قوله هو الذي
يريكم البرق الى قوله شديد المحال نزلت في اربد بن
قيس وعامر بن الطفيل لما قدما المدينة في وفد بني عامر
وللحج ما رواه الترمذي وغيره عن عمران بن حصين قال
انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)